

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وجعلوا ۞ أندادا قد بيناه في سورة البقرة 22 واللام في ليضلوا لام العاقبة وقد سبق شرحها يونس 88 ومن قرأ ليضلوا بضم الياء أراد ليضلوا الناس عن دين الله .

قوله تعالى قل تمتعوا أي في حياتكم الدنيا وهذا وعيد لهم قال ابن عباس لو كان الكافر مريضا لا ينام جائعا لا يأكل ولا يشرب لكان هذا نعيما يتمتع به بالقياس إلى ما يصير إليه من العذاب ولو كان المؤمن في أنعم عيش لكان يؤسا عندما يصير إليه من نعيم الآخرة قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم من كل ماسأ لتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم .

قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا أسكنوا أسكن ابن عامر وحمزة والكسائي ياء عبادة .

قوله تعالى يقيموا الصلاة قاله ابن الأنباري معناه قل لعبادي